

خطبة الجمعة ((كتاب لا ريب فيه)) (٩١ - ٨ - ٢٤٤١ هـ - ٢ - ٤ - ١٢٠٢

م - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله اكرمنا بكتاب لا ريب فيه. احمده سبحانه انزل علينا قرآننا نتلوه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:02](#)

ومن سار على نهجه الى يوم الدين. وبعد فاوصيكم بتقوى الله فهي وصية الله في جميع الكتب ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب قبلكم واياكم ان اتقوا الله. ايها المؤمنون من منبر - [00:00:22](#)

والايمان نتحدث عن الكتاب الذي لا ريب فيه. كتاب الله تعالى الذي بين ايدينا. نقرأه غضا طريا كما انزل بالامس من حروف الهجاء التي نعرفها. ولم يقدر ولن يقدر احد على - [00:00:42](#)

مجاراتها الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. لا احد يقدر على الاتيان بصورة من مثل القرآن ولو اجتمع له الانس والجان. ومهما كانت علومهم وفصاحتهم وبلاغتهم كتاب لا ريب فيه فوجب الايمان والافرار والعمل به كله لا ببعضه افتؤمنون - [00:01:02](#)

الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون. افيليق ان نغفل بكتب عصرنا او - [00:01:32](#)

تغترب بموروثات اعرافنا عن كتاب ربنا. ولنحذر شد الحذر من تركه كما فعل اقوام ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون. والعالم بحق يتلوه ويؤمن بمقتضياته - [00:01:52](#)

ويعمل بمدلوله واحكامه واياته الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك به ومن يكفر به فاولئك هم الخاسرون. كتاب لا ريب فيه فويل لمن يفسره برأيه وينشر فيه مقالة ويخوض فيه بظنه ثم يزعم ان ما قاله مراد الله - [00:02:22](#)

للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشترخوا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم. وويل لهم مما يكسبون. الذي بين ايديكم هو الكتاب المشار اليه بالعظمة ذلك الكتاب لا ريب فيه. فكل كتاب قابل للتعديل - [00:02:52](#)

والتقديم والتأخير الا كتاب الله فيه هدى للمتقين. منزل الى النبي صلى الله عليه وسلم خصيصا وتلاوه على امته تشريفا فيه العلم الديني كله به التزكية التامة فيه البينات والهدى والمختلفون فيه لفي شقاق من بعيد. انه كتاب لا ريب فيه له - [00:03:22](#)

واوصاف عظيمة فهو كتاب الحكمة والحكم والحكم. والعظة والموعظة والذكرى مصدق لما بين يديه من التوراة والانجيل فرقان يفرق بين الحق والباطل فيه البشارة والندارة له اسماء عظيمة له اسماء عظيمة فهو القرآن والذكرة - [00:03:52](#)

له اكثر من ستين اسما مشتقا ذات دلالات عظيمة. واكثر من مائة وصف ذات مباني عظيمة. الاصل والاكثر فيه الايات المحكمات. هن ام الكتاب واوخر متشابهات ولا يجوز الخوض في تأويله الا من الراسخين في العلم. يحكم بيننا - [00:04:22](#)

به ويعلموا ويعلم ويدرس ويفتينا الله تبارك وتعالى بما فيه من الاحكام على كل كتاب فيه شرعة الله ومنهاجه مفصل فيه كلمات الله حكيم وعجب لا تنقضي عجائبه. يقرأ اثناء الليل اطراف النهار وفي الصلوات. وتفصيل من رب البريات - [00:04:52](#)

كتاب لا ريب فيه. قرآن عربي مبين. يقص احسن القصص. مقروء واضح فهمه يسير حفظه ممكن ادراك معانيه. يستأنس به العامي. ويعجب منه المثقف ويغيب في علومه العلماء ولا يدرك شأنه البلغاء انزله الله تعالى وبينما - [00:05:22](#)

فيه وهو هدى ورحمة للمؤمنين. تبيان لكل شيء وبشرى للمسلمين قيم ليس فيه عوج وقيم وقيام بلا لجاج. قويم نفيس لا مثيل له.

نذير بشير لا نظير له فيه ذكر آدم وتوبته ونوح وسفينته وابراهيم وهجرته وذكر - 00:05:52

اسماعيل وفديته وادريس ورفعته ويعقوب ويوسف واخوته وموسى وقصصه وايوب ومحنته ويونس وكريته وداوود وشجاعته وسليمان وملكه وزكريا وولادة يحيى يا ابني ومريم وقصتها وعيسى وكلمته. ومحمد صلى الله عليه وسلم وصحابته. فيه -

00:06:22

من قبلكم ونبأ من بعدكم فيه خبر من قبلكم ونبأ من بعدكم حكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جبار قسمه الله. ومن عمل به في عصم وهدي الى صراط مستقيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه. انه هو الغفور - 00:06:52

رحيم الحمد لله الكريم الوهاب رحمننا بانزال الكتاب واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد عباد

الله انتم في شهر شعبان شهر تعلموا فيه آيات القرآن - 00:07:22

فبعد ذلك رمضان شهر القرآن وتلاوته. واعتصموا بالكتاب فهو حبل الله المتين. واتقوا الله تعالى به واعملوا بما فيه من الكلام المبين.

انه كتاب لا ريب فيه. ذكر الله الجديد انزاله - 00:08:00

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرجوه ولا يعلم به ويتلوه وكان اميا لم يتلو قبله من كتاب ولا كان خط ولا درس عند الكتاب. ولكن

رحمة الله تعالى ان انزله عليه يؤمن العالمون - 00:08:20

وما يجحد باياتنا الا كل ختار كفور. كتاب لا ريب فيه آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ظاهرات جليات. ويكفي النبي صلى الله

عليه وسلم فخرا واية ومعجزة ويكفينا شرفا حفظ الله له وحفظ الله لنا آياته فنتلوه بيننا هو سبيل الله - 00:08:40

هو الحق من ربك مصدق لما سبقه من الكتاب اورثه المصطفون من هذه الامة وعمل به كل على بايمانه كتاب لا ريب فيه من الله

العزیز الحكيم من الله العزيز العليم مشتمل على - 00:09:10

والاخلاص يوضع يوم القيامة لمعرفة من عمل به وفقهه. ومن خالفه وتركه هو القسط والميزان ونور يهدي الى صراط الرحمن. هو في

اللوح المحفوظ علي حكيم. وفي في قلوب المؤمنين له منزلة لا يدانيه منزلة. حجة لنا او علينا. شرف لنا ان عملنا به - 00:09:30

وشفيح لنا ان تلوناه فتلوه عباد الله واجعلوه خلقكم فيما بينكم. وتقربوا به الى ربكم قبل ان يرفع من مصاحفكم. هذا واحرصوا على

الآخذ بالنصائح والتوصيات الصحية الاجراءات الاحترازية واخلصوا في الدعاء لرفع البلاء ودفع الوباء. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع

قلوبنا - 00:10:00

وجلاء همومنا وذهاب احزاننا. اللهم اجعلنا ممن يتلو اثناء الليل واطراف النهار. اللهم اجعل لنا من كل هم فرجا ومن كل ضيق

مخرجا. اللهم انا نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك. وجميع - 00:10:30

سخطك اللهم ارفع عنا البلاء والوباء والغلاء. اللهم انا نسألك العفو والعافية. في الدنيا والاخرة. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات الاحياء

منهم والاموات. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم من ولي من امر المسلمين شيئا فرفق بهم فارفق به. ومن ولي -

00:10:50

للمسلمين شيئا فشق عليهم فاشقق عليه. اللهم وفق امير البلاد. اللهم خذ بناصيته لما فيه خير العباد. اللهم اجعل هذا البلد من المطمئنا

سقاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. وقوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:11:10